

وجهك ..
 وجهك
 يغمرنني ... كالفراغ ..
 انتظرتك منتصف الحلم
 (كان الضياء الملوث يزحف :
 في المحطات ..
 في العجلات الخفية
 في الكراسي التي ترتخي
 في الزجاج، الذي كان وجهي يحدق في ..
 الضياء الملوث يزحف :
 في اللصقات الكثيبه)
 وجهي يحدق في ..
 الزجاج يراقبني ! ..
 انهض الآن ..
 رجل .. ما .. نهض الآن ..
 قاوم أحداقهم
 منتصف الحلم :
 خلف الزجاج
 العسافير تنقر في اللصقات
 الشوارع مرمية !!
 والظلام الملوث يزحف ..
 حين هبطت ..!
 وحين رأيتك
 فوق تلال الثلاثاء (١) تنتشرين ..
 هبطت ...
 الفراشات في النار مطفاة
 والمراسيم نائمة
 والشوارع مطلية بالوجوم
 هبطت ...
 الصراخ الذي حف بي .. يهبط ..
 الحلم يهبط
 السلام
 تهبط
 واحدة
 بعد
 أخرى ...

هبوط استدرج :
 في وقت واحد

مالك المطليبي

بغداد

(١) الثلاثاء : هو زمن استشهاد كمال ناصر ، وكمال عدوان ،
 وأبو يوسف ..